الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١١ كانون الثاني ٢٠٢٣ | الموافق ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٩٥ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 11, 2023 | No. 3895 | 17th year

٦ جامعة دمشق تعمم آلية لتوزيع تسجيل الطلاب على فروع العقاري والتسليف الشعبي

٨ صيدليات توقفت عن صرف وصفات التأمين الصحي بحجة نقص الأدوية

٨ تحسن طفيف بواقع المحروقات... واستئناف توزيع مازوت التدفئة في حمص

١١ مسؤول التنمية في السويداء لـ«الوطن»: تحول المشاريع من مستقرة إلى خاسرة

محاولات إرهابيي «القاعدة» لإشعال الشمال تتجدد

الجيش يحبط محاولة تسلل لـ«النصرة» غرب حلب ويقتل ويجرح العشرات

حلب- خالد زنكلو

عادت السخونة مجدداً إلى جبهات الشمال وأحبط الجيش العربي السوري أمس، محاولة تسلل نفذها مسلحون من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف حلب الغربي، وقتل وجرح أكثر من ٢٠ إرهابياً.

مصدر ميداني في ريف حلب الغربي صرح لـ«الوطن»، بأن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في المنطقة أفشلت فجر أمس محاولة تسلل للإرهابيين المنضوين في ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها تنظيم «النصرة» الذي يتخذ من «هيئة تحرير الشام» واجهة له، وذلك في محور بلدة بسرطون.

وأكد المصدر مقتل وجرح أكثر من ٢٠ إرهابياً من «النصرة» الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» الإرهابي خلال عملية التسلل، وأشار إلى أن وحدات الجيش كانت متيقظة للعملية وتعاملت مع الإرهابيين بالوسائط النارية المناسبة التي لاحقت الفارين منهم إلى خطوطهم الخلفية في ريف حلب الغربي ودمرت الآليات العسكرية التي كانت تقلهم.

ولفت إلى أن عملية التسلل تلك عبر محور بسرطون هي الثانية منذ ٢١ الشهر الماضي والثالثة في غضون الشهرين الفائتين، وجدد تأكيده أن جميع محاولات تسلل مسلحي «النصرة» في ريف حلب الغربي أحبطها الجيش العربي السوري بشكل كامل ولقن الإرهابيين فيها درساً لا ينسى بعد قتل وجرح أعداد كبيرة منهم وتدمير عتادهم العسكري.

عناصر من الجيش العربي السوري في ريف حلب الغربي (عن الانترنت)

ومنذ إعلان مسؤولي إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نيتهم تحقيق مصالحة مع القيادة السورية، زاد عدد خروقات مسلحي «النصرة» لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، وارتفع منسوبها بشكل كبير في الآونة الأخيرة عقب تصاعد مؤشرات وخطوات تقارب أنقرة من دمشق.

وعبر متزعم الفرع السوري لـ«القاعدة» الإرهابي المدعو أبو محمد الجولاني صراحة عن رفضه المصالحة بين البلدين وتوعد بتصعيد الأعمال القتالية ضد الجيش العربي السوري في جبهات القتال بحلب وإدلب وحماة، ومنها العمليات «الانغماسية» التي انعكست وبالاً على مسلحيه.

في قطاع إدلب من منطقة «خفض التصعيد» ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في الفطيرة وكفرعويد وسفوهن وفليفل والرويحة وبينين ومجدليا بمنطقة جبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي.

وأوضح أن استهداف الجيش للإرهابيين كان رداً على اعتداءاتهم المتكررة على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الشرقي، بقذائف صاروخية بخرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد».

ميدانياً أيضاً، سيطر الهدوء الحذر أمس على طول خطوط تماس جبهات القتال في أرياف محافظات حلب والرقة والحسكة، التي تفصل مناطق الاحتلال التركي عن مناطق نفوذ «قسد» شمال وشمال شرق البلاد.

وقالت مصادر أهلية بالقرب من خطوط التماس لـ«الوطن»: إن يوم أمس سجل أدنى عدد من الاعتداءات لجيش الاحتلال التركي باتجاه مواقع «قسد» منذ إطلاق الأول عملية «المخلب- السيف» في ٢٠ تشرين الثاني الماضي لاحتلال مناطق بعمق ٣٠ كيلو متراً داخل الشريط الحدودي السوري تهيمن عليها الثانية.

وذكرت المصادر، أن القصف بالأسلحة الثقيلة من جيش الاحتلال التركي، اقتصر فقط على بعض نقاط «قسد» في محيط تل رفعت بريف حلب الشمالي وعلى تخوم طريق عام حلب الحسكة، المعروفة بطريق «M4»، في مقطعيها المارين من ناحية عين عيسى شمال الرقة وتل تمر شمال غرب الحسكة.

وأوضحت، أن القصف المتقطع لجيش الاحتلال لم يسجل إصابات بشرية في صفوف المدنيين وإنما أضرار مادية في ممتلكاتهم، ولاسيما بالقرب من تل رفعت التي أصبحت مأوى للفارين من القصف التركي في القرى والبلدات القريبة من خطوط تماس منطقة عفرين.

تظاهرات غاضبة لأهالي ريف دير الزور ضد «قسد»

دعوات أنقرة تتواصل: المباحثات مع دمشق ضرورية لإحلال الاستقرار

الوطن- وكالات

مع تواصل سيل التصريحات التركية الداعية لمواصلة المباحثات مع دمشق وصولاً إلى إحلال السلام والاستقرار حسب تعبير المسؤولين الأتراك، تواصلت التظاهرات الغاضبة في وجه ميليشيات «قسد» والتي خرجت تحت وطأة الأوضاع المتردية التي يعيشها أغلب سكان المناطق التي تسيطر عليها هذه الميليشيات في شمال شرق البلاد.

ولا يمر يوم إلا وتخرج فيه تصريحات عن مسؤول تركي يتحدث فيها عن ضرورة استمرار التفاوض مع دمشق، وأمس عبر وزير الدفاع التركي خلوصي أكار عن أمله أن تسهم المحادثات بين تركيا وسورية في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن أكار قوله في تصريح للصحفيين: إن «المحادثات مع الجانب السوري بعد انقطاع ١١ عاماً جرت بنيات حسنة ومن أجل إحلال السلام في المنطقة».

وأكد أن بلاده تسعى إلى إيجاد حلول دائمة لمشكلتَي الإرهاب والهجرة، معرباً عن أمله في إمكانية تهيئة الظروف المناسبة لعودة السوريين إلى بلادهم بشكل طوعي وآمن.

على مقلب آخر قالت مصادر إعلامية معارضة: إن العشرات من أهالي مدينة البصيرة وقرية إبريهة بريف دير الزور الشرقي، خرجوا في تظاهرات واحتجاجات غاضبة ضد ممارسات «قسد»، وطالبوا بتحسين الأوضاع المعيشية والإفراج عن المعتقلين في سجونها من أبناء المنطقة، وسط قطع الطرقات بالإطارات المطاطية المشتعلة.

وتحدثت المصادر أن هذه التظاهرات تأتي بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية التي يعيشها أغلب سكان المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في شمال شرق البلاد.

وفي الآونة الأخيرة اتسعت رقعة التظاهرات الاحتجاجية المطالبة بطرد «قسد» من المناطق التي تسيطر عليها في ريف دير الزور الغربي ووصلت إلى ريف الحسكة الجنوبي، خاصة بعد قيام مجموعات مسلحة تابعة للميليشيات بجريمة اغتصاب وقتل امرأتين في منتصف شهر كانون الأول الماضي.

وتؤكد العديد من المصادر، أن ثمّة رغبة لطيف واسع من أهالي المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في عودة مؤسسات الدولة السوريّة لمناطقهم.

وجاءت التظاهرات الاحتجاجية الغاضبة في البصيرة وإبريهة، عقب ساعات على تصدي أبناء قبيلة الشرابين العربية لمحاولة تسلل واختراق من قبل مسلحين من «قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي إلى قرية مجيبرة الكوكب الواقعة على بعد ٢٠ كم شرق مدينة الحسكة، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصادر محلية.

وذكرت المصادر، أن «مجموعات مما يسمى «فريق العمليات» التابع لميليشيات «قسد»، قامت بمحاولة تسلل واختراق مجيبرة الكوكب، وذلك من المزارع الجنوبية للقرية.

وأكدت المصادر، أن سكان القرية الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري قاموا بالتصدي، لمحاولة تسلل إلى منازلهم عبر رتل مؤلف من ٤ عربات جاؤوا من جهة قرية الحمر الشرقية الواقعة تحت سيطرة مسلحي «قسد»، موضحة أن سكان القرية من أبناء قبيلة الشرابين تصدوا للمتسللين ومدرعاتهم، وتم الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة.

وسبق أن كشفت مصادر عشائرية محلية بريف محافظة الحسكة، أن عدداً كبيراً من منازل القرى التي استهدفتها حملة الاعتقالات والتي نفذتها قوات الاحتلال الأميركي و«قسد» بحجة وجود خلايا لتنظيم داعش الإرهابي خلال الأيام القليلة الماضية، تعرضت للسرقة والتخريب.

وطالب أبناء العشائر العربية بمحاسبة مسلحي الميليشيات الذين سرقوا أموالاً وممتلكات قيّمة خلال المداهمات التي شنّها هؤلاء في ٥٥ قرية ومزرعة بمناطق تل حميس وتل براك والهول في ريف محافظة الحسكة.

ومنذ عدة أيام أعلنت «قسد» أنها انتهت من حملتها الأمنية والعسكرية التي سمتها «صاعقة الجزيرة» في مناطق أرياف محافظة الحسكة، حيث تم اعتقال ٢٦٠ مدنياً وسرقة أموال وممتلكات المدنيين.

توقعات أن تشهد الأيام القادمة انفراجات في واقع المشتقات النفطية.. والحكومة أقرت مشاريع خدمية

تفريغ ناقلة نفط في مصفاة بانياس مع وصول ناقلتي غاز منزلي

بدأت أمس ناقلة نفط خام محملة بمليون برميل تفريغ حمولتها في مصفاة بانياس (عن الانترنت)

الوطن

من المتوقع أن تشهد الأيام القادمة انفراجات في واقع المشتقات النفطية بما ينعكس إيجاباً على واقع الكهرباء وتوزيع مادتي البنزين والمازوت عبر البطاقة الإلكترونية، حيث بدأت أمس ناقلة نفط خام محملة بمليون برميل تفريغ حمولتها في مصفاة بانياس، وتزامن ذلك مع وصول ناقلتين محملتين بالغاز المنزلي إلى ميناء بانياس حمولة كل منهما ٢٢٠٠ طن يتم الانتهاء من تفريغ إحداهما في حين الثانية قيد التفريغ.

وفيما يتعلق بجلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أمس برئاسة حسين عرنوس، وافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

وخلال الجلسة اعتمد المجلس مقررات اللجنة العليا للتحول إلى الري الحديث بخصوص تبسيط إجراءات الإقراض ومنح مزايا تفضيلية للمزارعين الذين يتحولون للري الحديث وضرورة التأكد من مطابقة المعامل المنتجة لمستلزمات شبكات الري الحديث للمواصفات المطلوبة ووضع برنامج عمل تنفيذي لإلزام التعامل بطرق وتقنيات الري الحديث تدريجياً.

كما كلف المجلس الوزارات المعنية بتقديم دراسات مفصلة حول واقع الغابات وانتشارها وخطط ترميم المتضرر منها والتوسع بها من خلال حملات التشجير الوطنية، ونشاط القطاع الصناعي الحكومي وواقع المدن والمناطق الصناعية والمنشآت المنفذة وقيد التنفيذ والعمالة والإنتاج فيها ومقترحات تطوير العمل فيها والدور الذي تقوم به لناحية مساهمتها في تأمين حاجة السوق المحلية من العديد من المواد والسلع، إضافة إلى واقع تسويق الحمضيات وزيت الزيتون والبطاطا والفستق الحلبي، ودور السورية للتجارة في التدخل الإيجابي ومؤشرات مبيعاتها والمراحل التي وصلت إليها عملية أتمتة مستودعاتها.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تنظيم عمل الشركات المشتركة في مجال القطاع الزراعي بهدف تعزيز الإنتاج وتطوير القاعدة الإنتاجية وتنشيط عمل هذه الشركات وتطوير استثماراتها ومواكبة الخطط الزراعية وتشجيع الشركات العاملة في هذا القطاع ومنحها مرونة أكبر لتنفيذ نشاطاتها.

وخلال الجلسة شدد عرنوس على جميع الوزارات الالتزام بالمسار الزمني المحدد لمراكز عمل معاون وزير ومدير عام وأمين عام محافظة وإعداد قاعدة بيانات في كل وزارة للكوادر المؤهلة وتصنيفها وفقاً لمتطلبات كل مركز عمل، مشيراً في سياق آخر إلى ضرورة إجراء الصيانات اللازمة لتحسين الواقع المروري والطرقي على محوري دمشق- حلب ودمشق- اللاذقية في خطة العام الحالي.

«الناتو» والاتحاد الأوروبي وقّعا إعلاناً مشتركاً لتعزيز التعاون الدفاعي

روسيا: الغرب يريد محونا من خريطة العالم ونعزز قوتنا لمواجهة التهديدات

وكالات

بالتزامن مع إعلان موسكو أن اكتفاءها الذاتي الذي حققته يزعج الغرب الذي يسعى إلى تقسيمها وتقطيع أوصالها، وبأن تطور علاقاتها مع آسيا يمثل كابوساً سياسياً واقتصادياً بالنسبة للغرب، خطت أوروبا خطوة تصعيدية جديدة في حربها المعلنة ضد روسيا ووقع الاتحاد الأوروبي مع حلف شمال الأطلسي «الناتو» أمس إعلاناً مشتركاً لتعزيز التعاون الدفاعي.

الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، اعتبر في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، عقب التوقيع، أن اتفاقية التعاون الموقعة اليوم مع الاتحاد الأوروبي تستهدف «تعزيز الدفاعات الأوروبية مع بقاء الحلف حجراً أساسياً في الدفاع عن جميع الحلفاء»، وهي الاتفاقية التي كان يفترض توقيعها في ٢٠٢١ «لكن التوقيع تأجل لأسباب غير معروفة».

وقال ستولتنبرغ: إن «الإعلان الموقع مع الاتحاد الأوروبي يشير إلى أهمية الناتو في الدفاع عن جميع الحلفاء بالإضافة إلى تعزيز دفاعات الاتحاد الأوروبي»، لافتاً إلى أن «الإعلان الثالث المشترك، هو أحد أوجه الشراكة الإستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والناتو، وهو أكثر أهمية من أي وقت مضى».

وعلى صعيد دعم أوكرانيا، أكد ستولتنبرغ الذي سبق له ودعا قبل أيام الدول الغربية للاستعداد لنزاع طويل الأمد في أوكرانيا، أن «الناتو والاتحاد الأوروبي عززا الدعم العسكري لأوكرانيا من خلال مخازن الأسلحة»، ورأى أن «انخفاض مخزون الأسلحة له عواقب على المدى الطويل، ولذلك اتخذ وزراء الدفاع قراراً بتعزيز مخازن الأسلحة لحماية أمننا ولدعم أوكرانيا».

من جهتها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، خلال المؤتمر الصحفي: إن الاتحاد الأوروبي يشدد على حق أوكرانيا في الحصول على أسلحة ثقيلة ضمن سبل الدعم العسكري لها، وأضافت فون دير لاين، أن الاتحاد الأوروبي يجدد التأكيد على حق أوكرانيا الدفاع عن نفسها ومنحها أسلحة ثقيلة مثل الأسلحة المضادة للطائرات.

بالمقابل وعلى الجانب الروسي، اعتبر سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن الاكتفاء الذاتي الذي حققته روسيا يزعج الغرب الذي يسعى إلى تقسيمها وتقطيع أوصالها.

وقال باتروشيف خلال مقابلة مع صحيفة «أرغومينتي أي فاكتي» الروسية: الغرب يريد محو روسيا من خريطة العالم، وهذا ما نشهده من خلال الحرب في أوكرانيا والمواجهة المباشرة فيها مع حلف الناتو، مضيفاً: إن روسيا تعزز جيشها القوي والاستخبارات لتحييد التهديدات العسكرية المتصاعدة.

وأشار باتروشيف إلى أن الانسحاب المفاجئ للولايات المتحدة من أفغانستان يرجع إلى حد كبير للتركيز على أوكرانيا، وقال: مع هذا الانسحاب كان العمل يسير على إعداد نظام كييف لأعمال هجومية مناهضة لروسيا، وهذا ما أكده وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن الذي قال: إنه لو لم يغادر الجيش الأميركي أفغانستان لما تمكنت واشنطن من تخصيص الأموال لأوكرانيا.

سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف (عن الانترنت)

نقيب الأطباء لـ«الوطن»: عمليات الشبكات اليوم كلها مدفوعة حتى في المشافي الحكومية

تكلفة مريض القلب في سورية بالملايين.. و«الصحة» خارج التغطية

نوار هيفا

يعيش مريض القلب في سورية المعاناة مرتين، مرة بسبب المرض وتأثيراته عليه، والثانية تكلفة العلاج التي تصل في كثير من الأحيان إلى ملايين الليرات، ناهيك عن توافر الأدوية وارتفاع أسعارها بشكل أوتوماتيكي أكثر من مرة في السنة.

نمر علي مريض قلب سبق أن أجرى عملية تركيب شبكتين، قال: إنه يحتاج ما يقرب من ٦٠ ألف ليرة ثمن أدوية شهرياً، في حين أكد محمد مقصود (٧٠ سنة) أنه أجرى عملية قثطرة قلبية قبل عام بتكلفة ٦٠٠ ألف ليرة في مستشفى خاص لافتقار المشافي الحكومية التي راجعها للمعدات، فضلاً عن طلب الانتظار لأشهر للحصول على دور.

طبيب القلبية (ع. م) بيّن لـ«الوطن» أن تكاليف العمليات متفاوتة بين المشافي العامة والخاصة، كما أنها مرتبطة بحالة المريض، وحسب سعر الشبكية والقثطرة والقدرة على تأمينها، موضحاً أنه وصلت بعض العمليات في أعلى سقف لها إلى ٢٠ مليون ليرة تكون أجرة الطبيب فيها بحدود ٨ ملايين ليرة في المشافي الخاصة، في حين تكون أجرته ١٥٠٠ ليرة في المشافي الحكومية.

نقيب الأطباء غسان فندي أكد لـ«الوطن» أن تكلفة عمليات الشبكات اليوم كلها مدفوعة حتى في المشافي الحكومية، حيث إن المريض يتكلف بسعر الشبكة المستوردة في المشافي الحكومية مع مجانية باقي العمل الجراحي وذلك لارتفاع أسعارها.

حاولنا كثيراً التواصل مع وزارة الصحة للحصول على إجابة عن تحديد تسعيرة العمليات أو إصدار قوانين تجرم المخالفين لسقف تسعيرة هذه العمليات من دون أي رد.

ديباب لـ«الوطن»: ٤١١٠ مشاريع منجزة وقيد الإنجاز.. ونحو ٢٠ ألف منشأة أقلعت بالعمل

حلب في الطريق لاستعادة تألقها

محمود الصالح

أكد محافظ حلب حسين ديباب أن عدد المشاريع المنجزة والتي قيد الإنجاز وصل إلى ٤١١٠ مشاريع في جميع المجالات بعد التحرير، مؤكداً أن الحكومة قدمت كل الدعم المطلوب لإعادة نهوض الصناعة والإنتاج في حلب سواء من خلال الدعم في إعادة تأهيل البنى التحتية أم بتوفير الكهرباء على مدار الساعة وخاصة بعد تشغيل المجموعة الخامسة في محطة حلب الحرارية.

وفي لقاء خص به الـ«الوطن» بين ديباب أن عدد المنشآت التي أقلعت بالعمل حتى الآن ١٩٣٢٨ منشأة صناعية أو حرفية، منها في المدينة الصناعية الشيخ نجار ٨٣٥ منشأة منتجة، تضم أكثر من ٤٥ ألف عامل بمختلف المهن والتخصصات و٦٣٠ منشأة قيد الإنشاء، وبلغ عدد الرخص الممنوحة فيها ٩٥٤ رخصة لكل المهن، كما بلغ مجموع المقاسم المخصصة في المدينة الصناعية ٤٥٩١ مقسماً، إضافة إلى تقديم كل الدعم الممكن للمشاريع الصناعية والاستثمارية في الريف والمدينة.

وأضاف: وأما بالنسبة للأسواق وخاصة في المدينة القديمة التي كانت مستهدفة بشكل ممنهج في التدمير فقد تمت إعادة تأهيل عدد منها مثل سوق السقطية وسوق الزهراوي وسوق خان الحرير ويعمل مجلس مدينة حلب الآن على إنجاز سوق البشائر، موضحاً أنه سوق تراثي جديد يضم ١٨٠ محلاً تجارياً و٦ كافتيريات، وهو مقام على أنقاض سوق الهال القديم الذي كان يتوسط المدينة، وتم الآن إيجاد بديل عنه خارج مركز المدينة.

ولفت إلى أنه يتم استثمار أغلب مساحات مشروع الري الحكومي في مسكنة غرب، الذي يشكل الداعم الأساسي للإنتاج الزراعي، نظراً لما يوفره من استقرار في الإنتاج وخاصة المحاصيل الإستراتيجية، التي حققنا منها وارداً كبيراً خلال الفترة الماضية وخاصة القمح والذرة الصفراء والقطن، مضيفاً: تتابع المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي بدعم كبير من الحكومة تنفيذ شرائح جديدة من مشاريع الري.